ما علمت الثاني تاخر عامل الحال وهو ظرف الثالث
تقدم المستثنى في الاستثناء المفرغ على عامله
وقد منعه البصريون فصل في ما ولا ولات
وان المشبهات بليس قوله انما اشبهت هذه
الخ اشار به الى ان عمل هذه الحروف بطريق
القياس على ليس لجامع المشابهة في المعنى واورد
عليه ان هذا قياس في اللغة وهو ممتنع
واجيب بان المثبت للحكم الاستقراء وهذا
محقق له ومقرر ولو سلم فلا نسلم ان القياس
في اللغة يمتنع مطلقا وانما يمتنع في المدلولات
لا في الاحكام افاده زكريا على ان المشابهة
المذكورة انما تصلح جامعا ان لو كان الحكم وهو
العمل لاجلها وليس كذلك بدليل عمل ليس مع
انتقاض نفيها تامل قوله اعملت ما اي عند
البصريين واما الكوفيون فهي ملغاة فجعلوا
المرفوع بعدها مبتدا والمنصوب خبره ونصبه
بنزع الخافض قوله واهملها بنو تميم بلغتهم
قرا ابن مسعود ما هذا بشر بالرفع ونقل عن
عاصم ما هن امهاتهم بالرفع قوله شروط
اي ستة ذكر الناظم منها ثلاثة صراحة ورابعا
ضمنا في قوله وسبق حرف جر الخ فانه تضمن

ان

ان شرط عملها ان لا يتقدم معمول خبرها وهو
غير ظرف على اسمها والخامس ان لا تتكرر ما و
السادس ان لا يبدل من خبرها موجب وانما
سكت الناظم عنها لان الاول داخل في الثاني مبني
على وجه ضعيف قال الشاطبي ولا تعمل ما
الا بهذه الشروط بخلاف ليس فانها تعمل دون
شرط منها واورد عليه ان ان تلي ليس
كما عرف به بعد ذلك واقول ان كان مراده انه
يشترط في عمل ليس ايضا ان لا تقترن بان فغير
ظاهر اذ لا يشترط عدم الشي الا اذا كان
جائز الاستعمال في الجملة وان تستعمل مع ما في
الجملة فاشترط في عملها عدم ان واما ليس
فلا تستعمل معها ان اصلا فلا معنى لاشتراط
عدم اقترانها بها في العمل قوله مع بقا النفي
عبارة التوضيح ان لا ينتقض نفي خبرها وفيه
اشارة الى انه لا يضر انتقاض نفي معمول
خبرها ووجهه ظاهر لانه غير معمول لها
فلا يحتاج لنفيها بالنظر اليه قوله
اي علم يعني من باب المبتدا والخبر فانه
علم منه ان حق المبتدا التقدم والخبر
التاخر قوله بني غدانة الخ بنو غدانة
بضم الغين المعجمة حي من يربوع والصريح

Copyright © King Saud University